

الفرقان | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 81

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغائة الایمانية القرآنية - [00:00:15](#)

كنا الحقيقة في الحلقات الماضية نتكلم عن ادوار القرآن بتمكين وتحسين وتحصين الايمان وادوار القرآن في اغائة القلوب وامداد الافئدة بالايامن والايقان وقلنا ان احنا الحقيقة بنخاطب المسلمين بشكل عام احنا عايزين تثبيت افئدة المؤمنين - [00:00:31](#)

عايزين تمكين اليقين في افئدة المؤمنين وفي نفس الوقت برضو اولئك الذين لديهم وساوس شكوك اضطرابات اه مم استشكالات بصورة ما وزى ما قلت ربما كمان لعله يفيد اللي هو ربما يعني ذهب بعيدا في في هذا الباب. اسأل الله ان يرده ردا جميلا - [00:00:56](#)

اه قلنا في الحلقة اللي فاتت القرآن اه بينة وتبيان وبيان كما وصف الرب سبحانه وبحمده في اللي قبلها شفنا ازاى القرآن برهان اه النهاردة الحقيقة هنتكلم عن وصف اخر من الاوصاف اللي ربي وصف بها القرآن وصف بها الواحد الحقيقة بشكل عام بس وصف بها القرآن تحديدا وصفه بانه فرقة - [00:01:20](#)

وصفه بانه فرقان واعتقد ان كلمة فرقان يعني واضحة جدا يعني هي برضو هذه هذه الصيغة هي صيغة زعلان هذه الصيغة صيغة مبالغه هذه الصيغة صيغة الفعلين وامتلاء خلاص بصورة او باخرى - [00:01:40](#)

في الحقيقة يعني واضح مسألة الفرق اه يعني مسألة الفرق. النهاردة لما نقول اه بيفرق حاجة بتفرق بين حاجة وحاجة بتميز منها. بتفصل ما بينها فكأن هذه في فرقة وهذه في فرقة. يعني هذه في فريق وهذه فريق - [00:01:58](#)

آآ فبتفصل بتمايز الاشياء عن بعضها. ان ربما الاشياء تتميز بس يكون في ما بينها نوع اتصال ويمكن ده شوية يعني اشياء تميزت بس في نوع ايه؟ في نوع الاتصال شوية - [00:02:18](#)

لكن الفرقان فرق هذا عن هذا بشكل واضح يعني بين ده وبين ده يعني وضوح ده وضوح ده. هذا فريق وهذا فريق. هذا فرق وهذا فرقة. آآ فالقرآن في هذه القوة التي نسميها القوة الفرقة - [00:02:33](#)

غنية القوة الفوقانية يبقى هو فيه قوة قوة برهانية اه اتكلمنا عنها في الحلقة قبل اللي فاتت الحلقة اللي فاتت في قوة تبيانية وبيانية اتكلمنا عنها في الحلقة اللي فاتت - [00:02:48](#)

في قوة فرقانية قوة فرقانية يعني الخطاب القرآني في هذه القوة الفرقانية هو هو في هو في في نفسه لما الانسان يقرأ القرآن يلاحظ انه مختلف ان هناك فرق بين يعني بين القرآن وبين غيره من الخطابات. لدرجة يعني يصعب انه يختلط على اي انسان بيركز - [00:03:02](#)

بفرق واضح لدرجة ابعد من كده يعني وانتم حضراتكم في الكتاب ممكن تقرأوه في المقالة آآ بتاعة تمكين اليقين لدرجة ان اصلا حتى لو واحد مش مسلم مش مسلم وسمع مسلا خطبة - [00:03:23](#)

المواطن اللي الخطيب هيقرا فيها القرآن الكريم هتستوقفه هيحس ان الكلام ده غريب الكلام ده مختلف هو الكلام يعني فارق جدا يعني واضح مختلف عن غيره مش زي غيره ابدا اصلا - [00:03:38](#)

هو نفسه في هذه القوة ان هو لا مش اه يفارق غيره. مش زي غيره. وفي نفس الوقت بقى هو هو هو يفرق بين الحق باطل بين الخطأ

والصواب بين الايمان والشرك - 00:03:51

تقريبا كل الاشياء اللي ممكن تلتبس او تشتبه القرآن يفرق بينها يعني احنا لو نيجي نقول بقى فرقان ايه؟ ولذلك وصف بهذا الوصف مطلقا يعني ما تقالش مسلا انه فرقان بين الحق والباطل - 00:04:06

القرآن فرقان من الحق والباطل. القرآن فرقان بين الخطأ والصواب. القرآن فرقان بين العدل والظلم. لأ بشكل مطلق يعني فهو فيه القوة الفوقانية دي ان مسألة احنا مش عارفين هي عدل ولا زلم - 00:04:20

يجي قرآن يفرق بس انا مش عارفين هي حق ولا باطل يجي القرآن يفرق تفعل او تترك القرآن يفرق لدرجة ان ربي سبحانه وبحمده قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:04:35

ليكون للعالمين نذيرا تبارك هو وصف يعني بيعبر عن الذات ويعبر عن الصفات. فتبارك على وزن تفاعل فالله سبحانه وبحمده يثني على نفسه. وبيجي دائما في المقامات العظيمة البركة الذاتية ذات الرب سبحانه وبحمده ذات مباركة - 00:04:49

والبركة الفعلية البركة الفعلية كنا بنقول مرارا متكررة الله هو الذي يبارك الاشياء تضع فيها البركة ومن اعظم من اعظم الاشياء المباركة هذا القرآن الكريم والحقيقة ربنا وصفه بكده بشكل صريح - 00:05:10

ماشي ذكر مبارك انزله هذا ذكر اه انزلناه مبارك. يعني فوصف بانه مبارك فهذا الذكر يعني هذا القرآن يبارك الاشياء هو مبارك ويبارك الاشياء والبركة بتروح في تلت اتجاهات في الاتجاه الاول هو الاستقرار والثبات من البنوك - 00:05:27

وبتروح في اتجاه زيادة الخيرات وفي اتجاه التنزه من المكدرات يعني في الاستقرار والثبات استقرار الشيء ده وسباته للخير والثبات وممكن روح قل تنزه من المكدرات الحاجات اللي هي تكدر وفي زيادة الخيرات. البركة بتروح في هذه الاتكات الثلاثة - 00:05:47

فهذا الكتاب المبارك ربي سبحانه وبحمده يبارك فيه الاشياء قال ربي تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وصف ربي سبحانه بحمده القرآن بانه فرقان. فهنا ربنا ما قيدش يضيف شيء - 00:06:06

ما فيش متعلق بهذه الفرقانية ما قيدهاش بشيء اطلقها والالف واللام دائما نقول اللي في الاول في اول الفرقان الف ولام الاستحقاق والاستغراق والاطلاق. الاستحقاق هو احق ما يوصف بانه فرقان - 00:06:22

والاستغراق بلغ في الفرقانية دي غاية الكمال والاطلاق فرقانية مطلقة زي ما قلت يفرق على مستوى افقي ومستوى رأسي على مستوى كل الميادين والمستويات فوصف رب القرآن مش بانه فقام بانه الفرقان - 00:06:38

على عمله ليكون للعالمين نذيرا ينذر العالمين برضو فكرة العالمين فكرة العمومية فمعلش يعني بردو بقول ثاني ايا كانت الشبهات اللي تعتمد في صدر هذا الشخص ايا كانت الوسواس او الاضطرابات التي تؤرق هذا الشخص - 00:06:54

معلش ايا كانت مش مش هتخرج عن القرآن. القرآن يستوعبها القرآن لا شك ان هو الشخص اللي هو الشخص اللي اشتبهت عليه امور اللي بتعتمد في صدره اشياء. هذا الشخص في الحقيقة في امور محتاج حد او حاجة تفرق له - 00:07:13

زي محتاج براهين على ان ده الصواب وده الخطأ محتاج بيان وتبيان ايه الحق وايه الباطل محتاج فرقان بقى فرقان من الاخر فرقان فالقرآن في القرآن مش في القرآن القرآن الفرقان القرآن هو الفرقان كما اخبر ربي سبحانه والحقيقة هذا الوصف - 00:07:30

مثلا ربنا وصف به اه القرآن في مطلع سورة ال عمران قال وانزل الفرقان. قال وانزل الفرقان آ الله سبحانه وبحمده وصف به ايضا آ القرآن فيه يعني فيه آ فيه آيات اخرى زي مثلا الاية بتاعة سورة البقرة - 00:07:51

قال رب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والراجح ان هذا عائد على القرآن وصفه الله بانه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فالحقيقة يعني - 00:08:10

بينات من الفرقان بينات من الهدى والفرقان فبردو الى الى جانب الفرقانية في صفة الهداية. الى جانب الفرقانية في صفة الهداية زي ما قلت ان سبحان الملك وحي الرب سبحانه وبحمده كله كده لدرجة ان ربي وصف يعني الكتاب الذي اتى موسى التوراة بانه فرقان. وقال واذا اتينا - 00:08:25

موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون الفرقانية القرآن كافية كافية باحداث الهداية في قلب الانسان

اصلا الناس اللي هي والله اسمه مضطرب وخايفين عليه من الضلال وفيه اشكال - 00:08:49

وخلاص وديه للقرآن فرقانية القرآن تديه الهداية فرقانية الوحي هتوديه الهداية قولاً واحداً اه وربنا في اية في اخرى في سورة

الانبياء يقول ولقد اتينا موسى موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين - 00:09:06

يبقى في الايتين دول بتنوع التوراة الوحي والقرآن اعظم من التوراة وكل ما في التوراة في القرآن من هذه الخصائص العظيمة فربي

سبحانه وبحمده يقول ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى المتقين - 00:09:25

فرقان ضياء ذكر يعني هذه القوة الفرقانية معها زي ما قلنا هداية وهي مستجبة للهداية هذه القوى الفرقانية مستجبة لهذا الضياء

وذاك التذكير تحدث هذا الذكرى هذه الذكرى في القلب - 00:09:40

فبرضو لا ادري ماذا يريد الانسان بعد ذلك ماذا يريد الانسان بعد ذلك؟ يعني هذه القوة الفرقانية العظيمة آآ التي يعني آآ اودعها الله

في هذا الكتاب العزيز في آآ القرآن ما اعتقدش ان في شيء ممكن يقف امامها - 00:09:57

ما اعتقدش ان في شيء ممكن يخفى منها. ولذلك سبحان ربي كل ما الانسان تشبع بالقرآن كل ما كان لديه اه يعني قدر اكبر من هذه

القوى الفرقانية التي يستطيع بها ان يفرق بين الحق والباطل - 00:10:15

ان يفرق بين الصواب والخطأ ان يفرق بين يعني خير الخيرين وشر الشرين. ودي مسألة كمان اعماق يعني هو ممكن انسان يفرق بين

الخير والشر لكن بقى يعني كما كما كان يقول ليس الفقيه من يعرف الخير من شر ما كان يعرف خير الخيارين وشر الشرابين. ماشي؟

ويروا عن غيره - 00:10:29

فكرة انه بس الانسان ده مش هيستطيع بس ان هو ان هو يفرق بين الايه؟ الخير ماشي هو الشر. لا خير الخيرين يعني ده خير وهذا

اخير منه يفرق بينهم - 00:10:49

السرية وده تحدي بردو في اوقات كثيرة جدا يعني احنا عشان كده انا بقول مش بس احنا بنتكلم على على مستوى يعني الصيانة

والحماية لأ احنا بنتكلم على مستوى العلاج والرعاية كمان - 00:10:59

مش بس الصيانة الصناعة ان هذا العبد تكون لديه هذه القوى الفرقانية التي تمكنه ويفرق بين خير الخيرين وبين شر الشرعية آآ

يلزمون خير وشر. ففي في تفرقة في الميادين وتفرقة في المستويات. تفرقة عن الميادين وتفرقة على المستويات - 00:11:17

والحقيقة في مثل هذا الزمان ما احوج المسلمين للفرقان. ما احوج المسلمين للفرقان! ما احوجهم للفرقان حقيقة يعني وهذه القوى

الفرقانية تخيلوا بقى لو تشبع بها العبد. يعني انا كنت بقول للناس سبحان الله - 00:11:35

يعني احنا كم يعني كم حرمانا من القرآن؟ كم حرمانا من القرآن يعني وبرضو تاني وتالت ورابع بيقلوا لا يعرف الشوق الا من يكامله

ولا الصباة الا من يعانيتها. من ذاق عرفة من عرفة اغترف - 00:11:52

كتير من الاشياء اللي انا بتكلم فيها دي بعض الافاضل والفضليات يقول لك ماشي يا دكتور الحمد لله ونعم بالله امنا بالله تمام طب

نجرب بقى جربوا جربوا وشوفوا وجرب وشوفه وسب نفسك شوية لان برضو في اوقات كثيرة احنا بنبقى ما عندناش تصبر على

التجربة ما عندناش تصبر على الحل زي ما قلت قبل كده - 00:12:07

فممكن الواحد اوي تبعه انا مش حاسس بحاجة وما فيش حاجة. يعني الانسان مش هيقدر ينتفع بالحاجة من الوهلة الاولى ممكن

يكون عندنا اصلاً موانع من الانتفاع اصلاً عشان كده احنا لو تصبرنا على القرآن وتصبرنا عليه حرفياً هنجده هذه القوى الثلاثة اللي احنا

ذكرناها حتى الان. القوة البرهانية - 00:12:27

القوة البينية التبيانانية القوة الفرقانية فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب

همومنا اقول قل هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

00:12:46

- 00:13:05